مختارات بيرم التونسى

www.sama3y.net

تحقيق واشراف
رشدى صالح

مختارات بيرم التونسى

www.sama3y.net



مهرجان القراءة للجميع ٩٦

مكتبة الأسرة

برعاية السيدة سوزان مبارك

(روائع الأدب العربى)

مختارات بيرم التونسى
رشدى صالح

لوحة الغلاف
للفنان جمال قطب

تصميم الغلاف
الانجاز الطباعى والفنى
محمود الهندى

المشرف العام

د. سمير سرحان

الجهات المشتركة:

جمعية الرعاية المتكاملة المركزية

وزارة الثقافة

وزارة الإعلام

وزارة التعليم

وزارة الحكم المحلى

المجلس الأعلى للشباب والرياضة

التنفيذ: هيئة الكتاب

www.sama3y.net

مختارات بيرم التونسى

تحقيق وإشراف
رشدى صالح

www.sama3y.net

على سبيل التقديم...

لأن المعرفة أهم من الثروة وأهم من القوة فى عالمنا المعاصر وهى الركيزة الأساسية فى بناء المجتمعات لمواكبة عصر المعلومات.. من هنا كان مهرجان القراءة للجميع دلالة على الرغبة الطموحة فى تنمية عالم القراءة لدى الأسرة المصرية أطفالاً وشباباً ورجالاً ونساءً..

وكان صدور مكتبة الأسرة ضمن مهرجان القراءة للجميع منذ عام ١٩٩٤ إضافة بالغة الأهمية لهذا المهرجان كأضخم مشروع نشر لروائع الأدب العربى من أعمال فكرية وإبداعية وأيضاً تراث الإنسانية الذى شكل مسيرة الحضارة الإنسانية مما يعتبر مواجهة حقيقية للأفكار المدمرة.

هكذا كانت مكتبة الأسرة نافذة مضيئة لشباب هذه الأمة على منافذ الثقافة الحقيقية فى الشرق والغرب وعلى ما أنتجته عبقرية هذه الأمة عبر مسيرتها التنويرية والحضارية..

إن مئات العناوين وملايين النسخ من أهم منابع الفكر والثقافة والإبداع التى تطرحها مكتبة الأسرة فى الأسواق بأسعار رمزية أثبتت التجربة أن الأيدى تتخاطفها وتنتظرها فى منافذ البيع ولدى باعة الصحف لهو مظهر حضارى رائع يشهد للمواطن المصرى بالجدية اللازمة والرغبة الأكيدة فى الإسهام فى ركب الحضارة الإنسانية على أن يأخذ مكانه اللائق بين الأمم فى عالم أصبحت السيادة فيه لمن يملك المعرفة وليس لمن يملك القوة.

د. سمير سرحان

www.sama3y.net

تصدير

هذه مجموعة مختارة من اشعار وأزجال ومواويل بيرم التونسى، اعتمدنا فيها على طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب فى أجزاء متتالية، راعينا فيها الجمع بين النقد الاجتماعى والسياسى والسخرية والقصائد التى تمثل نزعته الشعرية الأصيلة.

وبيرم التونسى هو شاعر العامية المصرية الأول بلا منازع، وكلنا يذكر رثاء صلاح جاهين له عندما توفى بيرم والتى يتصور فيها أن عروس الشعر تسأله عن المتوفى:

مين اللى مات ياشاب يابو دموع
قالت عروس الشعر للموجوع
مين اللى مات ياشاب ليكون أبويا
أنا قلت أبونا كلنا ياصبية!

ولم يبالغ صلاح جاهين، وربما كانت عبقرية بيرم هى التى جعلت أحمد شوقى أمير الشعراء يخاف على الفصحى من بيرم دون سواه.

ويعد فهذه مختارات محدودة نرجو أن تحفز القارئ على الرجوع إلى دواوينه كلها والاستمتاع بفنه الراقى.

مكتبة الأسرة

عرفات

مواكبْ الإسلام   جايّة على عَرفات
فى ملْبَسْ الإحرام   تِرتّل الدعْوات

مِتْجرّدين لله   مِنْ كُل مَجْدْ وجاهْ
مِتْضرّعين لسَماه   ومحتاجين لرِضاه

يَا موْطِن الأجْداد   فى سالِفْ الآماد
استقبلْ الأحفادْ   فى أكْبر الأعياد

جايّة وفود الكونْ   مِنْ كل جِنس ولون
ومِنْ بعيد وقريبْ   حبيبْ يِلاقى حبيب

أخوّة الإسلام   لِلْكلّ، دينْ ونظام
الرُّومْ ما هُمْ أروامْ   ولا العَجَمْ أعجامْ

www.sama3y.net

يا مصرى أنت اللى هاممنى(١)

من قبل ما اكتب أنا عارف القول ضايع
والاجر بالتأكيد ذاهب حسب الشايع
والشمّ حايجينى مسوجر من واد صايع
مهما انكويت بالنار والزيت برضك فنان

يا مصرى ونت اللى هاممنى من دون الكل
هزيل ويحسبك الجاهل عيان بالسل
من دى الكيوف اللى تصبّر على كتر الذل
ونمت والعالم فايق قوم بُص وطُلّ
شوف الشعوب واتْغَصّ ودوب وارجع إنسان

واللى المنى ويكانى إنت يا شامى
عالاكل نازل طول عمرك بارد حامى
وقلت لى لما نهيتك مصرى حرامى

---

(١) نشر بيرم هذا الزجل بعنوان الشرق

www.sama3y.net

لحـــد مـــا الجـــزار خَلاَّ جـــرحك دامى
والله الخـــروف سـايب مـــعلوف مـــا يفـــوته جـــعـــان

والمغـــربى المسلم راخـــر أبو زر فـــاشـــوك(١)
لما انتـــقـــدته فـــزع قـــال لى يلعن بو أبوك
وأنا اللى قـــصـــدى أشـــوف قـــيـــده يصـــبح مـــفكوك
لقـــيـــتـــه فـــرحـــان به راضى طيب مـــبـــروك
خليك فـــقـــيـــر بق البندير وكُل التـــعـــبـــان

روح العـــراق راخـــر قـــول له كـــيف الأحـــوال
لإمـــتى تفـــضل ياأخـــينا بِحـــرام وعـــقـــال
مـــا تعـــرف الجـــاز يستـــعـــمل غـــير للمشـــعـــال
الطم بقى وقـــول ويايه الجـــاز أمـــوال
واوعى المداس يفلت تحـــتـــاس وتقـــول لى أمـــان

يا شـــرق فـــيك جـــو منور والفكر ضـــلام

(١) زر الطربوش المغربى

www.sama3y.net

وفـــيك حـــرارة يا خـــســـارة وبرود أجـــســـام

فـــيك ســـبـــعـــميت مليـــون زلمه[1] لـــكـــن اغـــنـــام

لا بالمســـيح عـــرفـــوا مـــقـــامـــهم ولا بالإســـلام

هي الشـــمـــوس بتـــخلى الروس كـــدا هو بدنجـــان

---

(١) الشخص فى اللهجة اللبنانية الدارجة

www.sama3y.net

حاتجن يا ريت ياخونا
مارحتش لندن ولا باريز

حـــاتجن يا ريت ياالخـــونا مـــارحـــتش لندن ولا باريز
دى بلاد تمدين ونضــافـة ونوق ولطافــة وحــاجـه تغـيظ

ملاقيتش جدع متعافى، وحافى، وماشى يقشر خص
ولاشحط مشمرخ افندى معاه عود خلفه ونازل مص
ولالب اسمر وسودانى وحمص وانزل ياتقزقيز
حـــاتجن يا ريت ياالخـــونا مـــارحـــتش لندن ولا باريز

ولا عركه فى نص الليل دايره بالحيل وساحبها بوليس
قدامها جدع متجرجر وشه معور قال دا عريس
الخلق ماهى بتتجوز واسمعنى احنا مفيش تمييز
حـــاتجن يا ريت ياالخـــونا مـــارحـــتش لندن ولا باريز

ولا واحده فى وش الفجر تبرطع ماليه الدينا صوات
قال إيه جوز خالتى ام احمد سلفة أخوها السيد مات

www.sama3y.net

سبحانك ما أعظم شانك والله الموت دا مفيد ولذيذ
حاتجن يا ريت ياالخونا ما رحتش لندن ولا باريز

ولا واحد طالع يجرى وواحد تانى بيجرى وراه
ويقول ها هو حصلتك يابن اللى ابصر إيه عاملاه
لا الشارع غبط ياالخونا ولا احنا بداره ولااحنا معيز
حاتجن يا ريت ياالخونا مارحتش لندن ولا باريز

ولا واحد بيبيع حاجة يقول بريال وتاخدها بصاغ
ياالخونا دى حتى الإبره تاخدها بدوشة وقلب دماغ
حلفان وعراك ومناهده ويمكن ضرب كفوف يا حفيظ
حاتجن يا ريت ياالخونا ما رحتش لندن ولا باريز

ولا فيش ميت ألف صعيدى بتوع يا نصيب هاجمين ولا فيش
ميت ألف معوض داعس جاى معاه صندوق ورنيش
والله كرهت القهوة وحرمت اقعد عالأفاريز
حاتجن يا ريت ياالخونا مارحتش لندن ولا باريز

www.sama3y.net

ولا شفتش ده اللى بلاسه وده اللى بعمه وده بطربوش
ملابسنا ياناس تشكيله تعد اصحابها ما يتعدوش
دول ناس كنا احسن منهم قول ومسيرنا باذن الله
نبقى أحسن منهم برضك بعد الدرس اللى أخدناه
والله دا عيب نتهجى دروس ياأساتذه على التلاميذ
حاتجن يا ريت ياأخونا مارحتش لندن ولا باريز

من كلمة هايفة

من هفوة او كلمة هايفة نتحمق ونقوم
نسب وندب، ويدور العراك بالشوم
وكل محموق وله فرقة تقوم بهجوم

من قبل ما نعرف الظالم من المظلوم
تبقى الشرارة حريقه والسحابة حسوم
لا شركة تنجح، ولا عيله صفاها يدوم

ومنين نشوف العدل ولا السفينة تعوم
مائمنا فوق قلبها قاعدين لبعض خصوم
تضحك علينا الحدادى فى السما والبوم

حرامى الرغيف

تسرق رغيف يا حرامى وتتحبس شهرين؟!
لو كنت قاضى المدينة لاحْبسك سنتين
لان ذنبك يا مجرم يُعتبر ذنبين

المهنة رَخْصتها لما سرقت رغيف
وسرقت من قبل ما تصبح وجيه وشريف
لا انت حرامى تشرفنا ولا انت وجيه
ويا ويله، ما أتعسه الواقف ما بين بينين!

تهجم على السرقة ليه يا أجهل الجهال
رئيس قلم حضرتك؟ ولا مدير أعمال!
السرقة يا ابن الحلال صنعه وعايزه رجال

لهم فى فض المشاكل والأمور تصريف
ومن وراهم ضهور جامده وجنس لطيف

www.sama3y.net

يهونوا اللى جرى ويلطفوا تلطيف
وفين تروح بالرغيف جنب الاكابر فين!

اصبر على نعمتك يمكن حتبقى وجيه
وجيه بمكتب وساعى بالجرس تناديه
وسكرتير زى حالى لما تشخط فيه
تتزلزل الارض والعالم يقول يا لطيف
والبنكنوت يتحشى لك حشو فى مظاريف
تلقاها بالصدفة في جيبك بدون تكليف
وتقول عجيبه يارب الظرف جانى منين ! !

www.sama3y.net

دوسيهات الدواوين

فى دى الدوسيهات أشغالك وأشغالى
بقالها خمسين سنة فى وضعها الحالى
فيها معاش أرملة قالت يابو عيالى
وعرضحال شاب بائس م العمل خالى
ومشكلة وقف فاتها خورشيد والوالى
حاططها صاحبك وبيقولك ونا مالى
دا حسنى بيه المدير العام باعتها لى
ولسه عايزالها إمضة مستشار عالى
ولا حاتنزل على الأرشيف طوالى
أدى النظام اللى خارب كل بيت مالى
ومركب الشقر أمثالك وأمثالى

www.sama3y.net

المجارى

جارتنا زينة المجارى ... فى وسطها نهر جارى
بفضل مجلس بلدنا ... وفضل فيض المجارى
وجدنا حوض للسباحة ... علم ولادنا الصراحة
وعند عرض المساحة ... علم كبارنا الكبارى
ويلاعات كنا عنها ... غافلين مانعرف مكانها
في كل بلاعة منها ... يغرق عامود السوارى
فيها ابن آدم بيغطس ... ويقب يشهق ويعطس
قبل ابن آدم ما يغطس ... فيه الطلمبة البخارى
أما اللى طامس عنينا ... تبان يسود مدينة
وقالوا جايبين ماكينة ... تصليحها فى الورشة جارى
والهمة تصبح عظيمة ... على خرابة قديمة
كوم الحجارة جريمة ... ييجى لها مأمور إدارى
مجلس بلدنا ياقاسى ... بزيادة خطف الكراسى
وردها وانت راسى ... خلالها مشروع تجارى

www.sama3y.net

قلم الإيرادات

القسط يام اليتامى سجله المقدار
على الغنى والفقير والدار واهل الدار
قسم الإيرادات حط ختمه والمقدر صار
ومعاون الحجز واقف يكتب الإنذار

الحجز التنفيذى

جاى عزرائيل المحصل من وراه ملكين
(فرقس) و (خرقش) ومنهم تهربى على فين
فى الكانتو بيعى ملاهيلك، ووفى الدين
القرش قرشين وحطى مية الاتنين

www.sama3y.net

فى الطريق

أربع عساكر جبابرة يفتحوا برلين
ساحبين بتاعة حلاوه جايه من شربين

شايله على كتفها عيل عنيه وارمين
والصاج على مخها يرقص شمال ويمين

إيه الحكاية يابيه؟ جال... خالفت الجوانين؟
إشمعنى مليون حرامى فى البلد سارحين

يمزعوا فى الجيوب ويفتحوا الدكاكين؟
اسأل وزير الشنون والا أكلم مين!

www.sama3y.net

الواسطة لسه شغالة

الواسطة لسه شغالة يا رجبـاله
والحاله هياها الحاله في كل مكان

لَفندى قال والأسطى هيه الواسطة
في كل مركز ومحطة خاتم سليمان

تشغلك وانت فراش كاتب بمعاش
وتدخلك للسينما بلاش ويا الاخوان

إيه اللى خلى الملعونة تصبح فينا
شريعة فوق شرع نبينا شرع القرآن

طماع وعايز فوق حقه واسطة ترقيه
لرئيس عمل فاتح بقه زى التُّعبان

والحق بين لتنين ضـايع وهُودا الشـــــايع
مدير يبلطج على صايع عـــاطل كـــســلان

ومدير شريف حيرته حيره وحيـوسـتـه كـبـيـره
فى مطلب الست منيـرة وخليل شـعـبـان

يعفى ابنهم م الجهاديه والـــبـلـــديـه
يجيب مخـالفتها عليْه وعلى الجـيـران

داء فى الكنانة متمكن أو مـــتـــوطن
وجرح ضارب ومعفن زى الســـرطان ! !

المجلس البلدى

قد أوقع القلب فى الأشجان والكمد

هوى حبيب يسمى المجلس البلدى

ما شرد النوم عن جفنى القريح سوى

طيف الخيال خيال المجلس البلدى

إذا الرغيف أتى فالنصف آكله

والنصف أتركه للمجلس البلدى

وإن جلست فجيبى لست أتركه

خوف اللصوص وخوف المجلس البلدى

وما كسوت عيالى فى الشتاء ولا

فى الصيف إلا كسوت المجلس البلدى

كان أمى بلّ الله تربتها

أوصت فقالت أخوك المجلس البلدى

أخشى الزواج فإن يوم الزواج أتى

يبقى عروسى صديقى المجلس البلدى

www.sama3y.net

وربما وهب الرحمن لى ولدا

في بطنها يدعبه المجلس البلدى

يا بائع الفجل بالمليم واحدة

كم للعيال وكم للمجلس البلدى ؟؟

www.sama3y.net

الاختلاسات

يا واد يافندى الديوان معفن　　من كتر مابتحشى فيه وتدفن
حايظبطوك عن قريب مكفن　　بسرقتك والحنوط عليه

توسطت عمتك حنيفه　　وخلتك أم إبراهيم ظريفه
لحد ما البيه عطاك وظيفه　　يادوب عشان تقبض المهيه

جيت انت يا دولة الموظف　　بدل ماتهتم أو تنضف
بديت لنا تختلس وتخطف　　من مال جناب أمك الماليه

إلهف وشيل فى الفلوس يا شاطر　　وشغل اللحس فى الدفاتر
دا كل راجل شجاع، مخاطر　　والجبن للطفل والوليه

اسرق يا مجدع وخد عنينا　　يا مضحك الإنجليز علينا
مادام دا عاجب أمك أمينه　　اعمل خلاصك يا نور عنيه

www.sama3y.net

فى مصر أربع تلاف محامى ... أشوف عددهم أقول يا حامى
اتارى فيه مليونين حرامى ... وكل واحد عليه قضيه

يا واد يافندى بالعقاب قريب ... فى نمتى انك عملت طيب
لابد من يوم يجيك يشيب ... سعيد يزيحك من التكيه

إن كنت تسرق دى حسبة واهيه ... اسرق وخليك تروح فى داهيه
تصبح بيوت الحكومة زاهيه ... من خلقة المجرم الرديه

إن كان يحب الوزير يوفر ... يقوم يراجع فى كل دفتر
يلاقى نص العدد وأكتر ... يستاهل الرفت والأذيه

لو نزيط الخبص والرشاوى ... نرتاح من الصرف والبلاوى
ولما قال يرفعوا الدعاوى ... يبقى اللى يحكم تجيه رزيه

داجيش يا عالم بألف فرقه ... بتتصرف له الفلوس بحُرقه
لله فى لله كمان وسرقه ... الله يخيب دى فنطزيه

www.sama3y.net

الغش والغلا

الاكل والشرب فى إيد اللومنجيه
والطماعين اللى غلوا الملح والميه
والغشاشين اللى فاقوع الحراميه
الشاى بالمفتشر مخلوط ملوخيه
والبن فيه الشعير تسعين فى الميه
والعيش برَملُه وطينُه يا مَنَاخليه
واللحم معروض بدون أختام رسميه
والميه هيه اللبن ولا اللبن هيه
أفاعى متسيبه من غير رفاعيه
ودنيا مترتبه ترتيب فلاتيه

www.sama3y.net

المنَجِّم

ما عمرى يوم للمنِجِّم   رحت أستفتيه
اللى مضى اعرفه   واللى حضر، أنا فيه
ومن كل يوم ربنا   مستقبلى خافيه

لو كنا نعرف نهاية أمرنا ياقوم
كام يوم نشوف السعادة والشقا كام يوم
لا يطيب لنا عيش ولا تِهنا العيون بالنوم
الشر والخير، بلا منجِّم، نستوفيه

ومين يا عم المنجِّم مفترى نصاب
الناس راهم حيارى فاشتغل كذاب
والكذب أبواب ونعرف كُلنا الأبواب

إن قال لى عندك قضية ، كلنا مشاكلين
ون قال تسافر قريبا ، كلنا مسافرين

www.sama3y.net

من دنيـــا رايحين لآخــــره، والمخَلَّد مين

لُعِن المنجِّم - ولو يصـــدق - فى كل كتـــاب

ومين يروح للمنجم؟ الهـــمج لا غــيــر

الست دولت ، وغـــانم والدســـوقى بدير

وعبــده افندى وزينهم واســمـاعين وخـضـيـر

www.sama3y.net

يا ابن البلد

يا مصر ياللى جمالك ... جالب السواح من بره
جايين يقضوا ليالى ... كلها أفراح ومسره
جايين يشوفوا جهودك ... إيه فى الإصلاح يا حره
ويشوفوا آثار تاريخك ... واللى عدّى وراح بالمره

يلاقوا لِبشة قصب ... فى شارع الأهرام ممصوصه
وبذرة المنجة ، وياً ... بذرة الشمام مفعوصه
وتين بشوكُه ، قشوره ... فى الطريق العام مرصوصه
بلاوى أنواع لِكسر ... الوسط والأقدام مخصوصه!

يلاقوا البسكليت رابط ... ثلاث خرفان جزارها
يتلوى بيها ، ويحجل ... فى ميدان سليمان فى نهارها
يكرهك فى البتلو والبقر ... و الضان منظرها
وكل ما يلمسه من بدلة ... إو فستان يزفرها

www.sama3y.net

واتنين من البوهيجية   مشبوكين فى هزار ومهارشه
واحد ورا التانى شمر   جلّبيته وطار بالفُرشه
تيجى فى عابر سبيل   ويبيّته المقدار على فرشه
ولا باكار ينكسر وتبات   كده يا باكار فى الورشة !

وانت يا قهوجى يا صبّوه   يا مخدوم فى القهوه
تدلق ماجور قهوتك   فى الشارع المزحوم على سهوه
تلغمط الناس جميعا   من وجوه وهدوم بالتّنوه[1]
واللى يعارضك تقابله   بالشّضل والشوم والقوه

وع الرصيف النضيف   الضهر ناس قاعدين بيتغدوا
وجنب قشر البصل   والسُرت[2] والسردين يتمدوا
لا بالنصيحة ولا بالزجر   والقوانين يتصدوا
وتنادى ساعتين عليهم   إصحوا يا نايمين ما يردوا!!

ياابن البلد دى البلد   مكتوب عليها اسمك

---
(١) التنوه : بقايا البن فى إناء القهوة.
(٢) السرت : هو الشمام الصغير الأخضر.

www.sama3y.net

وزى ما تكون شوارعها يكون رسمك
حافظ عليها كما تحافظ على جسمك
لا تشمت الناس ولا تفرح عليك خصمك

www.sama3y.net

درس خصوصى

جحلوف دخل من شنديل بخلقته الكلبظة
فى بيت ولد، أبوه مريض والأم طايبه ملطلطه
وبنت تانية فى البجامه قايمه قاعدة مقلوظه
ولما يدخل له الغدا ياخد له منه موعظه
بفتيك بانيه ياهلترا مخصوص عشانه تطبخه ؟

يحضر صاحبنا فى الصباح، وغيره يحضر فى المسا
راخر معقد مسألة فى الجبر ولا الهندسه
يا باعت ابنك مدرسه جعلت بيتك مدرسه
استاذها يقبض اجرته وأكل مجانى ونسا
وبعد ده كله الولد ياخد شهاده تدوخه !!

www.sama3y.net

زواج أوربا

يتعرفوا الجوز فى القهوة   ودعوة على غدوه وعشوه
وتانى يوم هيـه وهوه   يتوجهوا ع البلديه

واكتب كتابنا يا مسجّل   بدون مقدم ومأجّل
وفى المسا عندها ينقل   او تنتقل عنده هيه

غرف بلادهم مفروشه   ورخيصة على قدّ العيشه
ينيلك يام غويشه   وبتليكى برزيه

تحطى مهر ابنك عشره   وعايزه فرش لكام حُجره
صالون ونوم وأودة سفره   يا مولودين على طبليه

وان كان عُويشه المخطوبه   يخلى جوزها كركوبه
وتواعدى من طوبه لطوبه   وكل يوم عايزه هديه

www.sama3y.net

لو كنت أقــول كل جــوازه ... فــيــهـا نكد يكفى جنازه

لكنت أنظم إليـــــازه[١] ... مــصــرية بدل اليــونانيــة



(١) الإليانة : ملحمة شعرية للشاعر اليوناني القديم هوميروس.

الفلاح

الاوله آه والتانيه آه والتالته آه

الاوله عيرونى ، ان نا فلاح

والتانيه أزرع وأقلع للى نام وارتاح

والتالته آه اللى احبه شط منى وراح

الاوله عـــيـــرونى إن نا فـــلاح – بدفـــيّه[1]

والتـــانيـــه ازرع واقلع للى نام وارتاح – فى دَهبـــيـــه

والتـــالتـــه آه اللى أحبـــه شط منى وراح – فى صـــبـــحـيـــه

الاوله عـيـرونى إن نا فـلاح بدفـيـه – وعـيـشى حـاف

والتانيه أزرع وأقلع للى نام وارتاح فى دهبيه – بميت مقداف

والتالته آه اللى أحبه شط منى وراح فى صبحية – ما قال لى عواف

الاوله مش بايدى دا قضا محتوم

(١) الدفية: عباءة من صوف خشن يلبسها الفلاحون.

www.sama3y.net

والتانيه ومسيرها ناس تغرق وناس حاتعوم

والتالته ميت هم يرحل ألف هم يدوم

الأوله آه

والتانيه آه

والتالته آه

www.sama3y.net

الفن

الفن ياهل الطبيعة روح تخاطب روح
بلُغاها
والفن ياهل المحبة عين تكلم عين
بنباهه
والفن ياهل القلوب صوت من سكوت الموت
أحياها
يا طالب الفن ، افتح لك كتب فى الفن
تقراها
يامطوِّل الشعر ، ومشلشل بدلدولتين
ومبلِّم
شوف النجوم فى السما متوهجة على فين
واتعلم
وشوف بكا العين وضحك الفم فى الاتنين
واتكلم

www.sama3y.net

ورد الخدود فن فيه الفن يتغير
طول القدود فن فيه العين تتحير
وكل شئ فى الحياة بالفن متسير

يا طالب الفن

www.sama3y.net

عيادة الفن

يابو العيون[1]. ياللى أنا وانت خلاص فلّست
والناس قالوا لى وقالوا لك يا عجوز هلوست
راح الزمان اللى بيقولوا المواعظ فيه
على المنابر ، وقامت توعظ الأرتيست !!

ارتيست تكشف على المسرح بدن بنّور
وتقول أيات فى الهدى والمعرفة والنور
ينجح كلامها وترفع للسما الجمهور
تعال نهرب ، ونستخفى فى قعر النّست

شهر الصيام والقيام ، أحيوه بمزيكة
والفشنى[2]. فى الفجر بيأذّن لنا سيكه
زى اللى حاصل فى أوروبا وأمريكا

(١) فضيلة الأستاذ الشيخ محمود أبو العيون من علماء الأزهر.
(٢) الشيخ طه الفشنى كان من مشهورى مرتلى القرآن الكريم.

فى كل مـعَبـدْ تشـوف جنْبِ القُسُسْ بيـانيـست

حيِّ الحـسينْ النهـارْده، حىَ لاتيـنى
وفـيـه تصلى كـاميليـا، وننزو، وكـوينى
الله أكـبـر على المادْنه تنـابينى
ونا فى شـيش بيش مـعـاهم للصـبـاح طَلّمِسْت

الفنْ ـ قـالوا ـ رواية، تكشف الظلمـات
والوحى بَشْرَفْ وغِنْوّه، تفـتح السـمـوات
كـدا قـالوا لنا الأئمـة الأربعـة البـهـوات
سـالم ويوسف وأنْوَرْ(١)، والواد الرّياليـست

---

(١) أحمد سالم ويوسف وهبى وأنور وجدى.

www.sama3y.net

يا هل المغنى دماغنا وجعنا

ياهلْ المغنى دماغنا وجعنا دقيقه سكوت لله
دا احنا شبعنا كلام ماله معنى يا ليل ويا عين ويا اه

طلعت موضة غصون وبلابل شابط فيها حزين
شاكي وباكي وقال مش عارف يشكي ويبكي لمين
واللي جابت له الداء والكافيه، طرشه ماهشْ سامعاه
يا هل المغنى دماغنا وجعنا دقيقه سكوت لله

ردي عليه يا طيور ببينادي، وارمي له الجناحين
وانت كمان يا بابور الوادى، قل له رايح على فين
قل له اياك يرتاح يا بابوره، ويريحنا معاه
يا هلْ المغني دماغنا وجعنا دقيقه سكوت لله

كلْ جدعْ فرحان بشبابه يقول فى عِنيّه دموع

www.sama3y.net

يا للى جلبتى شقاه وعذابه، حلّى لنا الموضوع
طالع نازل يلقى عوازل واقفه بتستناه
ياهل المغنى دماغنا وجعنا نقيقه سكوت لله

حافضين عشره اتناشر كلمه، نقل من الجورنال
شوق وحنين وأمل وأمانى وصد وتيه ودلال
واللى اتعاد بتزاد ياخوانا وليل ونهار هوّاه
يا هل المغنى دماغنا وجعنا نقيقه سكوت لله

www.sama3y.net

الفن فى الشرق

الفنُّ فى الشرْقْ منُّه قلْبنا ممغوص
من كُتْر ما بيجْلِبْ الاوخام والاوجاع
اصبَحْ هلاهيلْ لابسْها مُدّعى، بلْبوص
على المسارحْ، وع الشّاشَه، وفى المنياع

من كل تيجان ملوك الفنْ فيها فصوص
اللى سرقها اشتهر، واللى بَدَعْها ضاع
على المسارح تروحْ تسْمَعْ كلامْ مرصوص
عن الحكم والمواعظ.. سقفوا يا رعاع

والفيلم تَوليف مَعَلّم من حتت مقصوص
والرّيع رَقصات، وتنكيت التُلات ارباع!!

أما النُّكَت ماركة ... اشمعنى ! وفن البوص

تقول لِهَا العَرَبْجيه والجعايده. هاع

وفى الإذاعة اللى يِطربنا. جدع مفعوص

ماعرفش لو كان بيطرب ولا بيقول ماع!!

مناصرة الفَنّ مين منهم ماهوش مقروص

فى العرض، والمال، والإخلاق، والأوضاع

لِهُم فى جَلْب المشاكل تكتيكات مخصوص

عيب يتذكر فى الجرايد، والورق ما يساع

ومُبْدع الفَنّ فى وسْط المناصْره يلوص

ويسكنوه بالحيا، تربه فى سابع قاع

لو كنت يافنّ مجعول لك قانون ونصوص

لكنت زىّ الكواكب فى السّما لمّاع

www.sama3y.net

الراديو

مين كان يظن الكمَنجةْ والقانون والعود
يسهَروا الشرْق كلُّه فى ليالى سود!
كانت الات للطَّرب غنَّى عليها داود
بَقَتْ الاتْ يِنْضرِب بيها قفا الموْعود!

لو كان على راديو يِمكِنْ كنّا بَرْشمناه
بالشمعْ الاحْمَرْ وعِشْنا فى امانْ الله
لكنْ دا عند الحانوتى والجاراجْ بِلْقاه
وف كل مَسْمَط وَمقْلى ومَدْبَغَة موجود

ابنْ الجيران بِحْتَضَرْ ما بين حياةْ وممات
وتَحْتُهمْ قَهْوجى فاتح عَشَرْ لمبات
تذيع فى زَفّة عروسةْ والزفاف بصاجات
كأنُهـا لطمْ ندّابةْ على المفقود!

www.sama3y.net

مُشْ كلُّ ساعة الغُنَا يستظرفه الإنسانْ
دا لمَّا يبْقَى البعيد تَعْبَانْ او حَزْنان
عَبْدُه الحامولى إذا غَنَّى يكونْ سَرَطان
ويبقى زى الغُرَابْ الشيخ على محمود

ما تِنْهِمُوشْ فى الحشيش لا تكتر المجانين
ولا تعتبوا عالتلامْذه اللى بَقُوا ساقْطين
ولا على الشقالين إن اصبحوا نايْمين
من صُبْحِهُمْ فى عواصفْ للمسا ورعُود!

انا كنتْ وقتْ الغارات: افرح وباتْ ممنون
من سَاعَه او نُصّ ساعه ينقضى فى سكون
بِلْوقْتْ حوش القرافه هُوَّ دا المضمون
لـلىّ القلَمْ صنْعتُه والطالب المنكود

ما يِرْحَم المُبْتَلى غير ربِّنا الرحمن

www.sama3y.net

اللّى الأمــــور فـى إيديـهـمْ هـريـانـين فـى أمـــــان
علـى شـطـوطْ الـزمـــــالـكْ ولأ مـن الجـــــردان[1]
او يـنـفُخْ الـطّفْلْ زمارتـهُ: يـروحْ فـى قيـــــــود

لو كــان من يرفـعْ الراديو غـــرامــتــه ريال
مـــا كُنّا نحــتاجْ لمشــروع اسـمُهْ إيه مـرشـــال
نضـمنْ عـمـار البلدْ م الدُّنيـا للشــلال
وتقــومْ مـصــانعْ ونبنى خـزّانات وسـدود!

(١) يقصد جاردن سيتى.

www.sama3y.net

فوضى الميكروفونات

الجُمْعَـــــــة دى فـى حــــــارِتْنـا اربَعَةْ جِجَاجْ
والميكْروفـــــونات طـغـت، أمـــــواج عـلـى أمْواجْ
والشـــيخْ مِجَاهِدْ مـــغَطّى الشـــيخْ عـلـى فَرّاجْ
والـشــــــيـخ حَسُونَة، بَوّظْ عَبْد رَبُّه سَراج
والكُل ضـــائِعين فـى زيطَة كُلّها إزعــــاج
مـــا تِفْهَمْ «الـنـور» مِن «الإسْراء» من المعـــراج[1]
الـفَوْضَى فـــى كُلّ حَاجَة عَنْدنـا مِنْهـــــــاج
حـــتّى الســـيـاسَــة بَقَتْ أفْواجْ تَشــوُطْ أفــواج
هيـــاج فـى وقت السكوتْ وسكينه وقتْ هيــاج
وقـــالْ بـنْتـــعَلّم الإخْراج والإنـتـــــاج
انْطَقْ يـا تَوْفِـــيق[2] ياخـــويا يااللّى بُرجَكْ عــاجْ
يا ريت لِنَا بُرْجْ زيّكْ مِنْ صــــفيحْ أوْ صــاجْ!!

---

(١) سورة النور وسورة الإسراء وقصة المعراج التى تتصاعد فى ميكروفونات مختلفة.

(٢) الأستاذ توفيق الحكيم.

الراديو وجيل الزمان ده

جيلْ دى الزمانْ العجيب، منصابْ فى أعصابه
من كل بيّاعْ نَصَبْ راديو على بابهْ
بيكركرفون ربّنا العالى ما يرضَى بهْ
يطلّعْ زعيقُه إلى الملكوت وسحابُه
ولكل منزلْ قريبْ موعود بخرابه
لا الطفل فى دفتره يفهم، ولا كتابُه
ولا المريض ينقطع شكواه وعذابه
ولا المصلّى يروق باله لمحرابه
من دوشة المطْرب الفرحانْ بشبابه
وينتقم ربنَا م الراديو وصْحابه!

www.sama3y.net

أهل الفنون كلها يلزمها تتربى

بعد الجلاء تِرْتَدِغ وتلمها حبّة
اهل الفنونْ كُلّها يلزمها تِتْرَبى
بلاش بقى باسْمِكْ إيه تِفْرَجْ لنا الضبّة
غطى لَحْمِكْ وبَطْنِكْ... إنتى يا شابّة

يا مُخْرجين يااللى اصْبَحْ فيلمكُمْ كباريه
وشابْ وارثْ وشلّة ملمومين حواليه
وبيه بيِلْعبْ قمارْ والستّ جنْبْ البيه
أن الاوانْ كُلْ ده يا خَلْقْ يِتْخبى

وياللى بِتْألفوا افْلام على أفلامْ
فى الجمعه كامْ فيلمْ يا مؤلّفْ تِبعْهَا بكام
بقَتْ صناعةْ الادب يا مؤلفين إجرام
امريكا شِبْعِتْ علينا ضِحْكْ واوربا

www.sama3y.net

وليـــــه يا عــــاشِقْ بِتـــبكى لمّا بِتْغَنى

وتقـــــولْ يا وعْدى وأنا من بدرى مِسْتَنى

ياللى مَلَكْتى فـــؤادى امــــتىَ ح تْحنى

إلـهى يـا أهْل المَحَبّة تِبْتلوا بـضــــــــربه!!

www.sama3y.net

لوازم الست

اهمّ شئ اليوم   اشياءُ كماليّاتْ
وفى زمنْ مشنشوم   بقت ضروريّات

شرابْ بتسعينْ صاغ   وف كُلّ شهرْ جوزين
وايشارْبْ حتّة جنيه   يقْعُدْ يادوبْ شهرين

واكْلادُور الوانْ   ورُوج على درجاتْ
فى اليومْ خَمَسْ مرّاتْ   زىّ الخمسْ صلَوات!

وف كلّ فيلمْ جديدْ   يِلْزَمْ لنا بِنْوار
وتاكْسى والأفلامْ   تَبارك اللاكْتار

وللميلادْ حفلاتْ   مِنْها انا مفقْوع
فى بيتى او معْزوم   نصّ الإيرادْ مدفوع

www.sama3y.net

واجْرَهْ لـلـحـــــــــلاق
للستّ مُشْ للسيّـد
يقْبـضْنَهَا فى الاسـبـوع
جنيـه وشىء فى الإيد

واحـسِب لِعَب اطفـال
وابنى كَسَر قـد ايه
يكسـر وابور بريـال
ويَسْكِلِتْ بجنيـه

وبيت بدون «بوتاجـاز»
او راديو او تليفون
تقـول عليـه مسروق
فى عَطفة البجامـون

ومـحبّتى يـا نـاس
للعيش يا دوب والفـول
والفـول طِلع على فـوق
وتحصّله مـا تْطول!

www.sama3y.net

أطفال الشوارع

حايفوت أغسطسْ وسبتمبر، وجاىْ خَريف
يقصف فروع الشجرْ، لمّا يهب عنيف
والكون يلفه الظلام، والريح صفيرْها مخيف
وانتم يا أطفالْ حيارى من رصيف لرصيف

والشمس تطلع عليكم بالدفا والنور
وتدوروا متفرقين زى القضا مابيْدور
او تمسْوا متربطين آخر النهارْ فى طابور
تُجره كَبْشة عساكرِ بالحبالْ الليف

فى كل روضه الطفولهْ خدّها ينباسْ
وانتم خدودكم على سفح التراب تنداس
فاينْتاكم الناس هَمَلْ - وانتم ولادْ الناس
تتربّوا من غير معلّم، او بدون مصاريف!

ومين يا أطفال يتكَفَّلْ لكم بطعامْ

استغفرُ الله نسيت ... الدنيا فيها كرام

فى كل عيدْ او مناسبَة يطعموا الأيْتام

من مطعم الشعب بِنفَحْ كل طفلْ رغيف

من قبْل ماتزخرفوا وتزيِّنوا الميادين

صونوا الطفوله اللى صانوها اللى مالهم دين

والطفل على الأرض يطفى لمعة النياشين

ويُقعه تِمْسَحْ جمالك يامْ باندانتيف!

باريس تقول قصروا الفساتين

بارِيسْ تقـولْ قـصَّروا الفسـاتينْ نِقَصَّرْها
تِرْجَعْ تقـولْ طوِّلوا. حـالا نِجـرْجَرْها
وفى الشـتـا ـ قـوّروا القُمْصانْ نِقَوَّرْها
وفى الصـيـفْ زرّروا الأزْوابْ نِزَرَّرْها

وتقـولْ باريسْ احلقـوا الشنبـات، نِحْلَقْها
وتقـولْ لنا الذَّقْنْ مـودَه اليـوم، نِلْزَقْها
وتقـولْ لنا اسـتـعـملوا الشـورتات، نسـبـقـهـا
وتقـولْ كـمـانْ اقلعـوا الطرابيش، نِكَعْوَرْها

وتقـولْ «فـيـينا» ارقـصـوا.. نحى ليـالينا
وتقـول «مـوناكـو» العـبـوا.. نفـتـح نَوَادِينا
وتقـول «جـلاسـجـو» اشـربوا.. نسكر لهـا طينة!
والخَمْره قـال مُشْ حـرامْ.. والجـوزه نِكْسَرْها

عِنْيان وعايْزين لنا مجانِين تِسْحَبْنا
وَلو يخوضوا بنا الأوحالْ يعجبنا
مين شافْ خلافْنا أمَمْ بتحب جزارها

يا ربّ تسلَمْ باريسْ وتصومْ وتصلّى
وتكون مودتها سِبَحْ.. ولاّ طَرَحْ تَلّى
عشانْ ما تِصْبَحْ «سعادْ» «وأمّ الهنا» «ونيلى»
غيرْ رَبّنا ذو الجلال ما يْشوفْشِ ضُوفرْها

العامل المصرى

ليه امشى حافى، ونا منبّت مراكيبكم
ليه فرشى عريان، ونا منجّد مراتبكم
ليه بيتى خربان ونا نجار دواليبكم
هى كده قسمتى؟
الله يحاسبكم!

ساكنين علالى العتب، وناللى بانيها
فارشين مفارش قصب، ناسج حواشيها
قانيين سواقى دهب، ونا اللى أدور فيها
يارب ماهوش حسد
لكن بعاتبكم

من الصباح للمسا، والمطرقه فيدى
صابر على دى الأسا! حتى نهار عيدى

www.sama3y.net

ابن السبيل انكسى، واسحب هرابيدى
تتعروا من مشيتى
واخجل اخاطبكم

ليه تهدمونى ونا اللى عزكم بانى
انا اللى فوق جسمكم قطنى وكتانى
عيلتى فى يوم لفتنى ما لقيتش اكفانى
حتى الاسنية. ونا راحل وسايبكم

www.sama3y.net

يا أهل السودان يا عرب

يا أهل السـودان! يا عـرب! يا مـسلمين الله!
بينّا وبينكم نسب كلّ الأمم عرفاه
لا انتم نسيتوه ولاحنا للأبد ننساه
والنهر بينّا وبينكم ربّنا اجراه
واللى شرب نصكم من دمّنا رويناه
واللى ركب ضهركم فوق ضهرنا هوّاه
واللى وعدكم وعدنا بالنعيم والجاه
وادى احنا وانتم عرايا محتاجين لغطاه
لو كنا ننسى قرابتنا ونجرى وراه
ح ينفرط شملنا ونقول ياندماه!

www.sama3y.net

الإنسان(١)

سلام على الحشرات والوحش والبَقر
ولا سلام يتلى على الإنسان
فى أسفل السافلين هويت يا بن أدم
وطلعت علَيين يا حَيوَان!
مفيش حمار يقطع فى جرة زميله
ولا تيران تفن على تيران
ولا ضبع يتحايل بشركات مُساهمة
ولاغزال يُنصب على الغزلان.
ولا غُراب ديُوث يأجر مراتُه
ولا بومَة عاهرة لحمها عريان
ولا كمان خنزير عامل مُرَابى
يربُط بقرشُه رقبة الغلبان
والديب إذا اتعشَى يبيَّت فى جُحره
والسبع لو يشبَع يقول شبعان

(١) على الربابة .

www.sama3y.net

قــول للمــعــيــز يا مــعــيــن، بَقــيــتُم مــلايكة
تـاكـلـوا زبـالـة، وتحـلـبـــــوا الـبــــــان!
غــــيـــــر ابن آدم مين بينهب مــــــا يشـــبَع
ويجـــــحَد المعــــروف والإحـــــســـــان
من كُل واد جنـرال مـــــعلّق مـــــداليــــــة
وكلّ نطع جِلنف تـاجــــر ســــيـــاســـــة
يـكـسَب بـلا سـلـعـــــــــة ولا دُكّان
النصّابين كــده ليــه كــتـــيــرْ فى الزمـــان ده
وليــــه بتـكـرمْهم كـــــدهْ يا زمــــان؟
والطيّــــبين قــــاعـــــدين... زَىّ عــــدَمْهُم
فى مـــعـــهـــد الأزهرْ وفى الفــاتيكان
فى الشــرق فــرقـــة تقــوم تهـــز العــمـــايم
وفـى اوربّا يـرفــــعــــوا صـلـبـــان
ســــبـــــحـــانك اللّهم، سُخطك عـلـيـنـا
ظـاهر فـى إجـــرامنا وفـى الـطـغـــيـــان
سلّمنا الاكـــوان حتّه لـهــــا ثــمـــر
راح الـــثّمر واتــولّعت نــيــــــران!!

يا سلام على عيدنا[1]

في ربوع الوادي البسّام ... الفرحة هزّت أعلام
والنيل اترتسم أنغام ... يا سلام على عيدنا يا سلام
يا سلام على عيدنا يا سلام

بجهادنا وبعون الله ... مقصودنا كلُّه نلناه
وعَلّمنا لما رفعناه ... وريّنا الدُّنيا الأهرام
يا سلام على عيدنا يا سلام

هِمّتنا من فيض النيل ... وارثينها من جيل عن جيل
في الشدّة لنا صبر جميل ... وغرامنا بالحرب غرام
يا سلام على عيدنا يا سلام

عيدنا واشهد يا زمان ... في الدنيا وبكلّ لسان
لاحَ يِعلّي على مصر مكان ... ولا يصعب على مصر مرام
يا سلام على عيدنا يا سلام

---

(١) من الواضح أن هذه القطعة كتبت في تحية عيد النصر (٢٣ ديسمبر).

www.sama3y.net

صدفه

إزاى زمـــــــان الـنـور والحـــــــــريّـه
صـــــــانف زمـــــــان الـقـنـبلـه الـذريّـه
يا هلتـــرا صُدْفـــه كـــده طبـــيـــعـيـــه
ولاّ الصدف تخــفـــى حكم إلهــــيـــه

* * *

شـــــــوفْ لمّا كنّا فـى زمـــــــان الحِشْمَه
كـــــــانْ ربّنا نـاظرْ لنا بـالـرّحْمـــــه
ولمّا اصـــــــبَحْنا مُجَرّدْ لحـــــــمـــه
اللّحـــــــمــه يـلـزمــهـا تـبـــات مَشْوِيَه

* * *

سـكُتِتْ عـلـى المـنـكرْ قُسُسْ ومـــشـــايخ
والـلـى بـيـــــوْعِظ زىّ حـــالـى رايـح
واحـــــــدةْ قـــــــالـت لـى والـنـبـى انك بـايـخ
والـتـــانـيـــه قالت يـبـــتـلـيك برزِيّه!

الأرض

يا أرض ... مالك كرمتى كل سكانك
فى يوم زلازل ويوم يجرفنا طوفانك
ويوم عواصف، ويوم يشتد بركانك
راح فين بهاكى، وحلمك فين، وحنانك؟

* * *

رحيمة ... فاضت لنا بالخير، أنهارك
جميلة، متزوقة فى وشى، أزهارك
طروبة ... تعزف لنا الأنغام أطيارك
كريمة .. ما ينقطع نخلك ورمانك

www.sama3y.net

صوت السلام

صوت السلام هو اللى ساد واللى حكم
على الدخيل اللى اندحر واللى انهزم
عدونا لما اعتدى. قدمنا ارواحنا فدا
واستعجبت من بأسنا كل الأمم

* * *

تلات أمم يا بور سعيد متقدمة
بدبابات وطيارات تملا السما
الأولة: داخلة البلاد مستعمرة
والتانية: بعد الإنكسار متجبرة
والتالتة: على العرب متأجرة
هدموا البيوت قتلوا النفوس وإنما
إحنا هدمنا عزمهم
فى الشرق كله ومجدهم
تلات دول جايبة العتاد لكنهم

www.sama3y.net

متقدموش فى بور سعيد ولا قدم

* * *

اسم السلام هو اللى ساد واللى غلب

ويدمنا الغالى على الأرض انكتب

لا يتمحى من أرضنا

ولا يزول واحنا هنا

متمسكين بحقنا

متسلحين بعزمنا

أعدانا شافوا البينه

اللى بنوه فى سنين فى ساعة انهدم

* * *

شافوا العدا فى مصر عزم ومقدره

شافوا النفوس تتباع والله اشترى

شافوا الهوان اتندموا عاللى جرى

عادوا بالخذلان وبالعار وبالندم

* * *

www.sama3y.net

إقطعوا إيد الحرامى

اقطعوا إيد الحرامى، ... بس نوبه - واحبسونى!
ون سرق واحد طماطمه، ... ولأ طوبه اشنقونى
الحرامى لما يسمع ... بالسطور، يفزع، ويرجع
يشتغل، ويكون عصامى ... اقطعوا إيد الحرامى
الحرامى تتركوه يسرق ... ويهرب - فى الحوارى
أو بصدفه تحبسوه ياكل ... ويشرب - سم هارى
من حبوبنا أو نمانا ... اللى فايضه من الخزانه!
ويحامى له المحامى ... إقطعوا إيد الحرامى
عندكم يامسلمين ... أحسن شريعة - طبقوها
حاتقول الأفرنج دى ... أحكام فظيعه - مايقولوها
اللى يسكن فى وادينا ... يرضى بالجارى علينا
انجليزى أو أنامى ... إقطعوا إيد الحرامى
فى الحجاز ابن السعود ... خلّى الحفاير - والمداين
تترمى من غير حرس فيها ... الجواهر - والخزاين
حدّ عارضُه بحجه دامغه؟ ... ولا قال له كلمه فارغه

من كلامهم أو كلامي　　إقطعوا إيد الحرامي
ع البوليس والسجن كام　　مليون بتدفع - احسبوهم
وفروهم للسماد والري　　انفع - وفروهم
وافتحوا بيهم مشاغل　　للي عاطله واللي عاطل
يكفي ياناس التّعامي　　اقطعوا إيد الحرامي
فين يا أزهر فين رجالك　　فين أسويك - واقتدارك
ياللي حكم الشرع من　　أسباب وجودك واشتهارك
اكتفيتم بالوظايف　　والمهايا والتحايف
والتشامخ والتسامي　　إقطعوا إيد الحرامي

www.sama3y.net

الزحـــام

شــوف الجــامــوس لما يشــرب من شطوط النيل
الواحده جنب اخــتـهــا واقــفــين فى صف جمــيل
شــوف الغنم لما تطلع للمــراعى رعــيل
لا الكبش يطغى ولا ينطح بقـــرنه فــصـــيل
شــوف الطيــور لما بتــروح فى كل أصــيل
اســراب ومــتنظمــه راجــعــه الحــمى بدليل
وانظر وشــوف البنى آدم بتــوع دى الجــيل
كل الامــور عندهم بالزغــد والتــشــضــيل
قــالوا اللى مــايكونش فى الأول دا يبــقى عــويل
ومن كـــده بالقليل فى كل زحــمــه قــتــيل
والله البــهــايم ولا أولاد قــابيل وهابيل

www.sama3y.net

الخمـــرة

يابنت الحـــان ياملعـــونه فى كل كـــتـــاب
سـابوكى ليـه يامـجنونه يـاوش خـــــــراب

كـاسـاتك لما تتـشـغلع مــــــا بين اثـنـين
واحـد فـيـهم يقـوم يقلع لصــاحـبـه عـين

وعـشـاقك لهم ريحـه تـغـم البـــال
ومـشـيـتـهم بتطويحـه يمـين وشـمـال

وسـحناتهم اذا شـربوا كـــلاب وقـــرود
واصـــواتهم اذا انطربوا نبـــاح ورعـــود

يجـيب لَك رُوم فى كُبـايه غـــلام البـــار
لهـــا طعم السبُـرتاية ولَذْع الـنـــار

www.sama3y.net

وتهرى الكبد والفشه فى اول كاس
ولولا الفجل والكرشه لكان تنداس

وفيها يدفع المدمن فلوسه حرام
وناس لو يموت مؤمن على الإسلام

www.sama3y.net

الكارو

الكارو طول عـمـرها جـالبـه علينا العـار
والكل سـاخطين عليـهـا من كـبـار وصـغـار
والكل عـايزينهـا تتكسرْ فـي جـورة نار
لإمـتى فـاضله ياكـارو تجـرى بالمشـوار
ولإمـتى نرقع عليكى بالطبـول والطار
واللوم على اللى ركب ولا على الحـمـار
صـبحت طرود الخـضـار من قـرنبـيط وخـيـار
يشـيلهـا لورى تسـوقـه كـهـربا وبخـار
ومـين بعـين الرضى ينظر لدى الاقـذار
الشـعـب ولاّ الوزير ولا انت ياحكمـدار[1]

---

(١) ـ الحكمدار لقب تركي لرئيس شرطة المدينه

www.sama3y.net

القاهرة فى الصيف

يامــصــر فى الصــيف نهــارك للســقــيم حــمــام - بيـداوى
مع العــرق يامـــا تخـــرج م البـــدن اســـقـــام - وبلاوى
نـاويين على اسكندرية؟ قلت هذا العـــــام - مش ناوى
خلّى الشـواطئ لاسـتــاذنا «رخـا» الرسـام - و«الصـاوى»

فى الليل نسـيم الفـــرندة - يجـمع الخـلان - على البـهلى
والبـــدر ســـاطع على بشـــرف نغم كـــروان مـــتـــجلى
تعـــا امـــا اقـــول لك خـــبـــايا المنظر الفـــتـــان - وتقـــول لى

وانـس هوى كليـــــوبـاتره و«لوران» - وســـــتـــــانلى
يابو العـــيـــون شــد حــيلك وامــسك الكرباج - واتشــمــر
وادخل على الحـور عــرايا فى حــمى الامــواج - واتنحــرر
وقــول لهم عــيب عليكم تكشــفــوا لنا العـــاج - والمرمــر
عــقــبــال مــاشــوفكم عــرايا فى لهب وهاج - فى يوم اغــبــر

ضريح السيدة

ضريح حفيدة محمد سيد الأكوان
زوّاره تنسى الهموم وتفارق الأحزان
فيه جوهره منوره متصوره إنسان
أخت الحسن والحسين السيده زينب
وأقرب الناس بعهد الوحي والقرآن

وفى المقام الكريم محتال ومحتاله
ع الزائرين يلعبوا نسوان ورجاله
يعرفهم المخبرين فيكي يابَغّاله(١)
ويدور عليهم نقيب يبحث عن الحلوان(٢)

فى كل يوم تتنشل كام محفظه [illegible]
وكل يوم تُضَمّ الشباحه والشباح

(١) حى البغاله هو الحى الذى فيه ضريح السيدة زينب رضى اله عنها.
(٢) الحلوان هو ما يعطى للص ليرد ما سرق إلى صاحبه.

www.sama3y.net

واحـــــده الحلق من ودنهـــــا باللطافــــه راح
والتـــانيــه ضـــاع من سكات من صـــدرها الكردان

والنصـــابين واللصـــوص قـــاعـــدين بشكل مـــريب
فى القبــه ليـــلاً نهـــاراً، واســـمـــهم مـــحـــاســيب
مـــتـــرصـــدين بالمقـــالب ضـــد كل غـــريب
والغُرب حـــاضــــرين ألوف من كـــافـــة البلدان

وفى المقـــام شـــيخ ظريف مـــركـــون على صندوق
حـــالق شنابه انجليــزى والدمـــاغ مـــفـــروق
كـــأنه شـــاه والا شـــاهبندر تجـــار فى ســـوق
يـراقـب الشـــــغـل ويحـــــصـل إراد ألوان

وفى المقـــام الكريم يدخل هامـــوش وهامـــوش
يحـــبـــوا أهل النبى لكن مـــابيـــصلوش
ويحـــبـــوا أهل النبى لكن مـــا بيـــزكـــوش
غـــيـــر قـــرش للنذر ياريتـــه للفـــقـــيـــر غلبـــان

المجلس البلدى

لا تنكروا مـــــا رايتم من ضنى جـــســـدى
ولا فـــؤادى الذى أمـــســكتـــه بيـــدى
بمحنتى لم (يُصـــيب) فى الناس من أحـــد
قـــد أوقع القلب فى الأشـــجـــان والكمـــد
هوى حـــبـــيب يســـمى المجلس البلدى

كم حل والله هول ســـــاحق وثوى
فـــمـــا فـــزعت وكم ذئب الشـــتـــات عـــوى
فـــمـــا أرقت وزادتنى الخطوب قـــوى
مـــاشـــرد النوم عن جـــفنى القـــريح ســـوى
طيف الخـــيـــال - خـــيـــال المجلس البلدى

احـــبـــبـــتـــه وفـــؤادى لا أحـــوله
عن حـــبـــه وكـــفـــانى مـــا أؤمله

من وصله وكما تدرى عواذله

إذا الرغيف أتى فالنصف آكله

والنصف اجعله للمجلس البلدى

إن جاء مهدت خدى موطنا نضرا

او راح ارسلت قلبى يقتفى الأثرا

لم الق عن هجره ماعشت مصطبرا

اقول حتى لو انى فى الطريق أرى

قرشين: ذا لى وذا للمجلس البلدى

فقدت من أجله دارى وربتها

كذاك معشوقتى الأخرى وجيرتها

لكن مواثيقه أحكمت عروتها

كأن أمى بلّ الله تربتها

اوصت وقالت: أخوك المجلس البلدى

هذى المدينة قد أحصى برابخها
ويعلم الشاة إن مدت وسالخها
فكيف ينكر نارا كان نافخها
ولم أذق طعم قدر كنت طابخها
إلا إذا ذاق قبلى المجلس البلدى

أحببت من لم أرد عن حبه بدلا
قال الوشاة نراه عن هواك سلا
وأنت مازلت تهواه فقلت بلى
وما كسوت عيالى فى الشتاء ولا
فى الصيف إلا كسوت المجلس البلدى

أفاق كل صريع فى الهوى وصحا
ورحت فى الحب مخموراً مساء ضحى
إن غبت عن قدح أتبعتها قدحا
وإن أقمت صلاتى قلت مفتتحا

www.sama3y.net

اللـه اكـــــبــــــر : بـاسـم المجلـس الـبـلـدى

ضلت أناس لغــيـــر الله قـــد ســجــــدت
والكل قــــد خــــفـــــيت أســــراره وبدت
والله يعلم مـــــا نفـــسى ومــــا عـــبــــدت
اســـتــغــفــر الله حـــتى فى الصـــلاة غـــدت
عـــبـــادتى نصـــفـــهـــا للمـــجلس البلدى

سلوا الرســـــائل عن أهل الهـــــوى قدِمـــــا
وكم برى الشـــــوق فى تحـــبـــيـــرها قلمـــــا
وخـــبـــرونى وكـــونوا خـــيـــر من حكمـــــا
هل دارت الرسل بين العـــــاشـــــقـــين كـــمـــــا
تـــدور بـــيـــنـــى وبـــيـــن المجـــلـــس الـــبـــلـــدى

أعــــجب لعـــــــشق له فن وهـنـدســـــــة
جـــدران حــــبى على قلبى مــــؤســــــــة

وتلك ارقامها طُهرٌ مقدسة
عندى قسائم أشواق مكدسة
وكلها من حبيبى المجلس البلدى

كم بت فى الليل وحدى والزمان شتا
بلا نساء ومثلى للنساء فتى
ما قلت اف ولا قلت الزواج متى
اخشى الزواج إذا يوم الزفاف اتى
يبغى العروس صديقى المجلس البلدى

لا ابتغى أبدا عن وحدتى بدلا
وإن تزوجت وافانى ومد يداً
لم انتظر منه يوما عفة أبدا
وربما وهب الرحمن لى ولدا
فى بطنها يدعيّه المجلس البلدى

www.sama3y.net

إن قلت من حيرتي مُلك الرقاب لمن؟

أجابني: الأرض ملكي والسماء إذاً

له النفوس وقد أحصى لها عدداً

امشي وأكتم أنفاسي مخافة أن

يعدها عامل في المجلس البلدي

قد كنت في المال والأولاد أشركه

وقد قلاني لسر لست أدركه

فإنه رأيت ظلاماً لست أسلكه

فإن جلست فجيبي لست أتركه

خوف اللصوص وخوف المجلس البلدي

هو الذي لم يدع في الأرض شاردة

كلا ولا رطبة فيها وجامدة

إلا وكانت على التحصيل شاهدة

يابائع الفجل بالمليم واحدة

كم للعيال وكم للمجلس البلدي

غاز إذا صارع العبسي جندله
ويبرم الأمر عسفا لن يعدله
وإن رأيت على بابي محصله
بكى الصغير يريد الخبز قلت له:
دعنا لندفع مال المجلس البلدي

يبغي ويطلب أيضا أثوابي فأنزعها
والروح أيضاً ولا أستطيع أمنعها
إذا الخطوب أحاطت كيف أدفعها
والارض والناس والأنعام أجمعها
الكل ليست لغير المجلس البلدي

لو يأمن الناس ليلا ما يزرقهم
لجاء صبحا بشير السوء يطرقهم

www.sama3y.net

معاون الحجز بالإنذار يرهقهم
له من الجن أحلاف يفرقهم
ليجحفوا الناس باسم المجلس البلدى

هذا يُقل المنايا فى حقيبته
وذا ينفقها قسرا بعلته
ثلاثة قد أقاموا تحت إمرته
من كل جلف قفاه نصف جثته
كأنه صدغ باب المجلس البلدى

عرفت بالسوء ماضيه وحاضره
كالظل أوله ينتاش آخره
وطاول الهرم الأعلى ونافره
ما بال (زيلن) أعمى الله ناظره
يردى البلاد ويعفى المجلس البلدى

www.sama3y.net

لو سمتنى الصخر والفولاذ أمضغه

والريح أمسكها والماء أمغه

على نكايتها قد زاد مبلغه

إن الدعاء على الجبار أبلغه :

يارب! سلط عليه المجلس البلدى.

www.sama3y.net

فلوس الست!

فلوس الست فلوس الست	هيه اللى عشانها أنا اتجوزت!
صاحبة أطيان تسعين فدان	وإيراد خمسين ستين دكان

عَمَلِتنى وكيل على التحصيل	امضى الوصولات وأبيع محاصيل
دى سعاده تخلى العقل يشت	فلوس الست فلوس الست
هيه اللى عشانها أنا اتجوزت!

جيبالى جهاز كله بوتاجاز	كده عز مفيش ولامن دا جواز
ويروح طباخ ويجينا طباخ	والاكل حمام وسياخ وفراخ
والقصعة أكلها وغيرى بعتّ	فلوس الست فلوس الست
هيه اللى عشانها أنا اتجوزت!

فاتوا شهرين شهرين اتنين	وازى معرفش صابتنا العين
جرى إيه يامدام نشزتى قوام	تفوتينى ورا وتمشى لقدام!
واسمى نستبه وتقولى ياهِست!	فلوس الست فلوس الست
هيه اللى عشانها أنا اتجوزت!

مالت للغير وانقَلْ الخير	وجابت لى مراقب وسكرتير

www.sama3y.net

ده تروح وياه تلعب باكـــاراه		والتـــانى تروح «بارتيــز» وياه

ونا فــيه بقت تشـــخط وتهت		وفلـوس الـست فلـوس الـست

هيه اللى عشانها أنا اتجوزت!

فلوس الست

كلمـــه يارجـــال ياهواة المال		فلوس الستات دى وبال فى وبال

الراجل الحـــر الشـــهم المر		يختـارها فقيره وبنت حـلال

تعـيش وياه ع العـيش واللفت		فلـوس الـست فـلوس الـست

هيه اللى عشانها أنا اتجوزت!

فلوس الست

www.sama3y.net

الفجر فى باريس

الفــــجــــر نايم وأهلك ياباريس صــــاحــــيــــين
مــعــمــريـن الطريق داخلين على خـــارجــين
ومنورين الظلام راكــبــين على مــاشــيــين
بنات بتــجــرى وياما للبنات أشــغــال
وعــيـال تروح المدارس فى الحــقــيــقــة رجــال
ورجــال ولكن على كل الرجــال أبطال
ولسه حامد وعيشة واسماعيل نايمين

* * *

راحت على الشــمــس نومــه والبلد فى ظلام
وقــبل دى الشــمــس فـــات ابن المدينة وقــام
الكون ينور بايده لما شــمــســه تنام
فـــايتــهــا للشــرق تتطلع على الأطلال
ينشف عليــهــا الغــســيل والطبله والغــربال
ويقــوم على لدعــهــا النايم سنه بطال

صبحت باريس فى غنى عنك ياشمس الدين

* * *

العلم والرقص دول فى معهد السوربون
أعجب عجيبة اشرفها لو الِفّ الكون
معهد حكومي، وحقّه يشبه الكركون
لكن فرنسا لها دون الأمم احوال
«ليبران» فى الاحتفال بيصافح الشيال
وينت سوق الخضار ساكنة مع الماريشال
والبوسته صندوقها واقف داخل الدكاكين

* * *

جارتى «سوزان» الجميله إللى تبيع الموز
نازل عليها المطر من فُم «مترليوز»
اتبسمت للمطر احسبها فازت فوز
بالبعد عن مشيها فى حارة الكيال
ودرب شعلان وفيه الوحل للخلخال
لكن «سوزان» اللى واقفه وقفة التمثال
مجلس بلدها جعل رجلين سوزان سخنين

www.sama3y.net

* * *

شـفت العـيـون والشـفـايف في باريس بتـقـول:
إحنا ملوك البـرايا حكمنا مـقـبـول
البـدع والـفن كلـه عـنـدنـا بـنـقـول
سـادات، بِنا في السـيـادة تنضـرب أمـثـال
احـرار مـحـرم علينا السـجن والاغـلال
والفـقـر والذل مـا لـهم في بلادنا مـجـال
ويوم سـبـاق «النجـايب»[1] كلنا سـابقـين

* * *

إن نَقّت اتنين صـبـاحـا خش «مـوتبـارناس»
حـيـي العـذارى السكارى تحت كـعـب الكاس
وُجـوه بـمـزلـهـا جـمـالـهـا عن وُجـوه الناس
تجـذب بنورهـا أمم في الـهـند والشـلال
هـي «فـيـنوس» وعـبـادها من مـلوك المال
وتبـقى صـالة «بديعـة» واللي فـيـهـا مـين؟

* * *

(١) النجايب ـ الخيل الأصيلة.

النسوان

فى كل عام للورد اوان إلا النسوان
بقدرتك نابتين ألوان أبيض وأحمر

وانت اللى تعلم ونا أجهل فيه إيه أجمل
من دى الخدود اللى لا تدبل ولا تتغير

ودى العيون اللى أشهدلك بها واسجد لك
دى خلت الطاغى إنقاد لك والمتكبر

والشفتين اللى فالقهم كنت خالقهم
للابتسام ولا رازقهم دانتا تحير

العبد يعشق بالقوة وعشق لجُوه
كما جهنم؟ إيه هوه محناش معشر!!

www.sama3y.net

بنمتى انت اللى جانبنى   يا معنبنى
وياللى ذوقك يعجبنى   لما تصور

لك صنعه فى العين والحاجب   بها تتعاجب
وتقول وجود الله واجب   مين به يكفر

ولك قوالب فى الأجسام   غلب الرسام
يقلدك بحجر ورخام   يلقاك اشطر

ياست يام زناق محبوك   وقميص مفكوك
حطى على القلب المشبوك   إيدك يعمر

ويامّ نص ،سلايه حرير   والنص يطير
على الكتاف أنا عقلى صغير   غطى المرمر

وياللى ساقك يسوى رقاب   حارت الباب
فى لون حقيقته ان كان بشراب   ولا مقشر

www.sama3y.net

وياللى خصرك له حركات
تقفل شركات

ويضيع منها داود بركات
لما يحبرر

فوق الحزام مشعبط فيه
النبى شديه

لتحت مسه ياروحى خليه
يبقى محرر

وياللى خايفه الفرق يميل
قامطه المنديل

طيب وصدرك بالهلاميل
ليه متحشر؟

وياللى لابسه لى جوانتى
أربعة سنتى

فى إيه خفيتى وبينتى
للى ما يظهر

وياللى بالدراعات تمشى
ولا تسالشى

متشمرالى وما اقدرشى
عالمتشمر

ويامّ شمسيه ياعايقه
على فين سايقه

يامرشقه الورده اللايقه عالمتشجر

هواكى بالياسمين هافف وحلق رافف
بصافع العقد اللافف على دا المنحر

يامسلمين الله ياحريم أنا مالى غريم
غيركم أروح واياه فى جحيم يوم المحشر

الدنيا والنسوان وخلاص والراجل لاص
لاطبل ينفع ولا بلاص لو يتكسر

عليه قفا عايز الخية وخلقه ردية
وجتته المشعرانية حاجة تقشعر

ولا الشنب والدقن ياهوه مهما حلقوه
باين وعايز لعن أبوه برضك اخضر

ادخل جهنم ورا اللى جسمها من عاج

ابواب جهنم فى يونيو تنفتح رسمى
للى على الشط قالت، ياجمال جسمى
يدخل جهنم وراها المعجبين ملايين
وف كل فوج الزبانية تلتقى إسمى!

* * *

ح ادخل جهنم ورا اللى جسمها من عاج
النُص مفتول ونصه مكتنز، رَجْراج
تمثال من الحسن وسط البحر، والأمواج
وفود تسلّم على التمثال وتسمى!

* * *

وادخل جهنم ورا اللى جسمها ممشوق
وخصرها بالمايوه المختصر مخنوق
الكورة يحدفها فى وجهى، ونا مفلوق
تجينى وتقول: ناولنى الكورة ياعمّى!

* * *

www.sama3y.net

وادخل جـهنم مع اللى اتشـعلَقِت ع البـار
وتلتـوى وتنفـرىلى ، فى أدب ووقـار
خلتنى أروح للمَرَه مـراتى ، شـيطان الدار
أقـول لهـا إمـتى تبـقِى طالقـه زى أمى!

* * *

واقـول له يارب تحـرقنى وناعـبـدك
واللى عـشق ـ واتعـشق ، خلقك ومن عندك
أنا كنت فى الدنيـا بتـفـرج على فنك
قـال لى هناك صنعـتى ، لكن هنا حُكمى!

أحب بنت البلد

أحب بنت البلد ، والحب بهدلنى
ومن بروج الأدب والفن نزلنى
احب عوجة ، لئيمه ، اشتكى لله
من غلبى منها ، وتشكى غلبها منى!

* * *

جاهله... إذا اتفرجت فى جنينة الحيوان
تقول على النمر قطه والوعول خرفان!
وتقول على البنك سيما والبلوز فستان
لكن يصيبنى البكم لما تجادلنى!

* * *

جبانه... تصرخ من النمله بعزم الصوت
والبرص... يطلع عليها عزرائيل الموت
لكن يفوت رمش عينها فى فؤادى فوت
إن كنت ميت قتيل، هوه اللى قاتلنى!

* * *

www.sama3y.net

راكبه على الكارو تتسامر مع الحمار

والشمس فوق جسمها تشعل وتقدح نار

ولما يوم ينتظرها ابن الذوات ببكار

تقول له روح على امك وابقى قابلنى!

* * *

احب بنت البلد من فرط خفتها

هوليوود على بدعها ما تجيبش عُصبِتها

ولا بنات لُندره تتلف لفتها

أدى اللى جاب لى البلا... أدى اللى هابلنى!

www.sama3y.net

موال فى كل منزل

بالحق بالعقل محتارين وياهم
لما حنينا الرؤوس كنا مطاياهم
ولما رفعنا الرؤوس صرنا ضحاياهم
فى كل منزل لهم واقف صلاح الدين
يفتح مقابر لأعلاهم وادناهم

صوت المدافع سبع أيام يطربنا
ويقول لنا ياعرب للنصر قربنا
وقبل ما يقول لنا ما تطمنه قلوبنا
واليوم بأقوى عزيمه للميدان طالعين
لما عرفنا عدانا من حبايبنا

فرنسا وانجلترا رايحين ف خراره
وانت اللى فاضله ياإسرائيل ياجاره

يـ اللى علينا فى ليل ونهار منداره
غاراتك ح تترد لك غاره ورا غباره

جند المظلات وهى فى السما شابت
ولما حطت حمولها ع الرمال دابت
قدامها جيش فى الميدان يضرب نشان ثابت
يامراسلين الصحف قولوا لجرايدكم
ثلاث دول كلها فى بورسعيد خابت

ياما اتعسه من يعيش فرحان بهندامه
ويمشى زى العريس والحفره قدامه
إيدن دخل ع القنال معتز بمقامه
وعاد وكل العباد تتمنى إعدامه

دول ثلاثه عن الاجرام مسئوله
حاتبات تقاسى ليالى سود وطويله
بالاختصار إحنا باتت عندنا بطوله

www.sama3y.net

وعِزّه كـــانت لكل الناس مــجــهـــوله

الشــــرق والغــــرب ضـــجــــوا من بنى إســــرال
فى السلم عــــاملين عــصـــايب تنهب الامــــوال
وفى الحـــروب غـــيــــرهم اللى يشـــرب الأهوال
شــعــوب مـحـمـد وعـيـسى اصـبـحـوا ناويين
لكل صـهـيـونى فـــاجـــر يربطوه فى شـــوال

قــالوا حـــبـــايب مـعـــانا واشــهـــدوا ياناس
لما اليــهـــود يضـــربونا لا حـــرج ولاباس
وان حــد ســاعـــدنا يتـــعكر مـــزاج «دالاس»
ويقـــول ياروســيـــا ابعـــدى وانت اخــتــشى ياصـين
دى إســــرائيل لســـه نونو خـــدها يتـــبـــاس

لو كـــان شـــالوم انتـــصـــر كـــانوا الكلاب هنوه
وبالـدولار والجـنـيــــه والطـيـــارات غـطوه
ولما يخـــفق شـــالوم بالكـثـــيـــر يلومـــوه

ويصبروا لما يتمكن فى ملك أبوه
والصبر لاشك طيب بس لو وجدوه

فرنسا وانجلترا رسموا القنال الاثنين
وقالوا داخلين هنا نصلح مابين طرفين
قالوا بوليس دولى حاضر قلنا مرحبتين
والبومه واقف يوشوشها غراب البين
ويقول لها انت وانا حنعمر الثقلين

الفقر ياأوروبا كان متخبى فى غيبه
جابه الوزير إيدن اللى ما اختشى العيبه
وهوه بالذات لا قوه ولا هيبه
أثارى فى كل أمه ابن الذوات خيبه

ياماسلين الصحف قولوا لجرايدكم
فى بورسعيد الخرابة مجرمين تحكم
تحكم فى آخر ساعاتها وشئ على إيدكم

www.sama3y.net

حـــتى الدوا والطبـــيب عن أهلهـــا منعـــوه
قـــولوا رأينا وحـــوش ومــــين يكذبكم؟!

ارض العـــرب وحـــدها فـــيهــا الدمـــا جاريه
من بعـــد مـــصـــر الجـــريحـــه تنضـــرب ســوريا
مـــاتحـــســبوناش ياعـــالم حـــتـــه من كـــوريا
داحنا اللى بنحب عـــيـــسى وســـتنا مـــاريا

بعـــد الهـــزيمـــه حنســـمع فى بوليـــتـــيكا
يتـــبحث المجـــرمـــين عن اى تمحـــيكا
لا الروســـيـــا خـــايفـــين ولا الجـــبـــاره أمـــريكا
مـــتـــشـــردين بلطجـــيـــه فى بلاد الناس
ومـــعطلين عندكم كـــام الف فـــابريكا

البلطجـــيـــه الأرازل مـــين يقـــاضـــيـــهم
فـــرنســـا وانجلتـــرا داخلين أراضـــيـــهم
والمجـــرمـــين اليـــهـــود لازم نراضـــيـــهم

www.sama3y.net

بمملكه عـــرضـــهـــا بين الفـــرات والنيل
لانهـــا من سنين الحلبـــه مـــاضـــيـــهم

احنا على ارضنا الاندال بتـــتـــجـــاســـر
والحـــرب بتـــحـــاسب المأســـور والأســـر
والبـــاغي يوم الهـــزيمـــه يصـــبح الخـــاســـر
كـــتب السـمـــا والشـــرايع كلهـــا بتـــقـــول:
لو ينكســـر صـــحن يدفع ديتـــه الكاســـر

فـــرنســـا أم المودات وانجلتـــرا الظالمه
خلوا اوربا تبـــات في البـــرد والضـلمـــه
وأوروبا طول عـــمـــرها بالمجـــمـــرمـين عـــالمه
لصـــوص بأســـاطيل تســـتـــعـــمـــر بلاد الناس
وأوروبا غـــاضـــه النظر مـــاتقـــول ولا كلمـــه

طول مـــا اليـــهـــود جنبنا قـــول ع السـلام لا ســـلام
يرتاحـــوا من ضـــربنا ويحـــودوا ع الشـــام

www.sama3y.net

وكل مـــجـــرم يـهـنـيـــــهم على الإجــــرام
ويقـــول لهم شـــدوا حـــيلكم وازحـــفـــوا لقـــدام
وابن العـــــرب لما يشكى يبـــقى عـــيب وحــــرام

«فـــوراً» عـــرفناها مـــعناها الميـــعـــاد يتـــمط
مـــعناها بالإنجليـــــــزى بلطوا فى الخط
وكل يوم تيـــجـــى فـــــوراً دبابات ع الشط
بكره يقــــولوا الصـــاروخ من ارض روســـيــــا نط
وفى مـــيـــدان «بيكاديللى» وســـان مـــيـــشـــيل» اتحط

من إســـرائيل اليـــهـــود اتبـــرات جـــمله
مـــا عـــاش صـــمـــويل يقـــبلهم ولا شـــمله
ونقـــول على كل حـــال يارب اهى مـــجـــامله
مـــجـــامله بعـــد العـــرب مـــا اتسلحت بالميج
واصـــبـــحت إســــرائيل وسط العـــرب غله

قـــرينا كـــتب الســـمـــا ، كـــتب الســـمـــا بتـــقـــول

مصايب الكون أسبابها «شالوم» و«وراول»
ويعلم الله بايدهم كم نبى مقتول
ولما تصبح لهم بين الأمم دوله
الارض باللى عليها تنتهى وتزول

بالاختصار فى الكتابه واختصار القول
فرنسا عارفه وعارف زيها «جون بول»
إن الحديد والمطاط والزنك والبترول
فى الشرق والشرق اصبح من أعاديهم
لو حركوا الشر تانى راح يشوفوا الهول

وعدونا بالانسحاب والوعد بريطانى
الكذب فيه الصحيح والصدق برانى
فى إسرائيل الابالسة اتجمعوا تانى
وهم فى قبرص وليبيا بالسلاح واقفين
ياارض أصبح عليكى كل شئ فانى

www.sama3y.net

اهل العـــــراق فى وزيرهم ليــــه يحـــتـــــاروا
ويامـــــــا أهل العـــــراق ع الجـــــبـــــارين ثاروا
راجل عليــــه اليـــهـــود بيــــخـــافــوا ويداروا
يا أخت مـــصـــر الشـــقــيــقــه قلدى اخـــواتك
كـــــان عندنا الـف «نُورى» كلهم غـــــاروا

قـــالوا لـهـــا يا إســـرائيل أرض العـــرب خـــشى
وكل كـــــام يوم كــــــده بالدبابات قــــشى
وان صـــــــدت الدبابات بالطيـــــارات رشى
ولما نصـــرخ فى وشك صـــرخــتـــين كــشى
شـــهـــرين ثلاثة وعـــودى وارجـــعى نشى

قـــالوا لـهـــا ياإســـرائيل الدنيـــا حـــباكى
وبالســــلاح فى الســـمــــا والارض سـانداكى
مــــاتفــــزعيش من دمـــوع اللاجئ البـــاكى
جـــيش العـــرب كلهم يصـــبـــحـــوا لاجـــنـــين
حـــنـويـخــك بــالـكــلام وقــلـوبـنـا ويـاكــى

www.sama3y.net

حبيب عدوك يكرهك وياه

وصديق حبيبك حبيبك ماتداخلش معاه

شوف مين بيسند عدوك إسرائيل واخشاه

الفعل غير الكلام والعقل بيقول لك

اسمع كلام السياسى المحترف، وانساه

وقالوا يا إسرائيل فوق العرب خطى

ومن العراقيين إلى أرض الهرم نطى

لا تخجلى من كلام الناس ولا توطى

ولما ترجع لشعبك مملكة سليمان

يعلا مقامك وفوق الروس تنحطى

وقالوا يا إسرائيل فوق العرب هبى

ومدام بلاد مسلمين.. ع المسلمين دبى

فى كل يوم يوصلك أسطول متعبى

بقاذفات الجحيم والبمب والصواريخ

www.sama3y.net

لحـــد مـــاتنهـــضى ع الأرض وتشـــبى

وقـــالوا ياإســـرائيل دبح العـــرب جـــايز
حسب المزاج ادبحى أطفـــال وعـــجـــايز
الدنيـــا هايصـــه وســـهم المعـــتـــدين فـــايز
وان كـــان على اللاجـــئـــين أهل المروه كـــثـــيـــر
بيـــعطوا لللاجـــئـــين شلنات وبرايز

وقـــالوا ياإســـرائيل فـــوق العـــرب دوسى
صـــادرى فلوســـهم وقـــولى أصلهـــا فلوسى
وبالخناجـــر فى قلب الحـــامـــلات حـــوشى
ومـــجـــلس الأمـن لما يـمـنـعـك عـــودى
ولا يـهـــمـــك تـذيـر صـــيـنـى ولا روسى

وقـــالوا ياإســـرائيل ملكك مـــالهش حـــدود
والمسلمـــين اللى حـــولك من جـــيـــرانك دود
أمـــا الســـلاح تحت أمـــرك بـالبـــلاش مـــوجـــود

لو تدبحى المسلمين واحد ورا التانى
مين اللى يحكم عليكى والاحبه شهود

وقالوا يا إسرائيل احنا اللى باعتينك
واحنا اللى بالمال والصواريخ بنعينك
ونغمض العين عنك واحنا شايفينك
فى المسلمين ادبحى واحد ورا التانى
وكل مايصرخوا سنى سكاكينك

www.sama3y.net

فهرس

www.sama3y.net

رقم الإيداع ٥٧٤٧ / ٩٦

I. S. B. N 977-01-4809-1

www.sama3y.net